أثار الإعلان عن حفلة لأوركسترا "الديوان الغربي الشرقي" التي يقودها المايسترو الصهيوني الأرجنتيني دانييل بارنبويم في قطر، غضبا كبيرا وجدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي.

وسيقام الحفل في 15 يناير الجاري في دار الأوبرا كتارا بحسب جدول الفعاليات المنشور على الموقع الرسمي للدار، وتضم الأوركسترا التي يقودها بارنبيوم موسيقيين صهاينة وعرباً، وتهدف إلى "بناء جسور بينهم، وتعزيز التفاهم بين الإسرائيليين والفلسطينيين وتمهيد الطريق أمام حل سلمي عادل للصراع العربي الإسرائيلي".

وقد أثار الأمر غضبا من الشعب العربي، حيث عبر الأغلبية في تويتر تحت هاشتاق

#حفل_لموسيقار_إسرائيلي_في_قطر عن استنكارهم لإقامة ذلك الحفل، في قطر التي تتصدر المشهد الداعم للثورات العربية والقضية الفلسطينية.

وقال أحد المعلقين: "قطر تلعب على المكشوف في ظل المقاطعة العربية لإسرائيل وهذا التطبيع في العلاقات منذ زمن طويل وبدأ يرى النور"، فيما قال مغرد آخر "علاقة قطر بالمجتمع الإسرائيلي هي علاقة دوله خليجيه بمجتمع مسلم ويهودي كما هي مصر المجتمع المسلم والمسيحي".

وتساءل بعض المعلقين عن رد فعل علماء الدين على رأسهم رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الشيخ يوسف القرضاوي والشيخ محمد العريفي والشيخ العوضي وغيرهم، وفقا لـ"سكاي نيوز عربية".

يشار إلى أن هذا الحفل ألغي في أبريل الماضي بضغط من هيئات مقاومة التطبيع، التي وصفت الحفل بأنه "مشرع للاحتلال، تحت غطاء الفن"، هي وهذه المرة الخامسة التي تدعو فيها قطر الموسيقي الصهيوني، الذي عزف في دولة عربية فقط، وهي المغرب في 2003.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/01/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com